

يوم دراسي مع الشباب عن الانتفاع بالقرآن (1) {الجِدُّ في تعلُّم القرآن} حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

مفاتيح دراسة سورة من القرآن العظيم واستخراج ما فيها من العلم والعمل وهذا يوم اكرمنا الله تبارك وتعالى به نجتمع فيه على تعلم كتاب الله تبارك وتعالى جعلت له عنوانا عاما مفاتيح دراسة سورة من سور القرآن العظيم - [00:00:00](#)

دراسة تطبيقية على سورة هود المباركة قبل ان ابدأ احب ان اعلمك امرا عظيما ينبغي ان تتعلمه وهو النية في طلب العلم او في اخذ العلم اول ما ينبغي ان تستحضره ان الله تبارك وتعالى هداك - [00:00:26](#)

هداك لنوره وربك يخلق ما يشاء ويختار ربنا سبحانه وتعالى وان كان ذكر ان القرآن او ان هدى الله هو نور على نور سواء كان نور الفطرة مع نور الوحي - [00:00:45](#)

او آيات الله او آيات الله الكونية مع القرآن هو الوحي الا انه تبارك وتعالى قال يهدي الله لنوره من يشاء وكل من الله تبارك وتعالى عليه بان جعله يحب القرآن ويطلبه - [00:01:01](#)

ويسافر في طلبه وقد اكرمه الله تبارك وتعالى بنعمة تستوجب حمدا وشكرا فاحمد الله تبارك وتعالى انك في شبابك قد هداك الله للقرآن فخير ما ينشأ عليه شباب الاسلام هو كتاب الله - [00:01:19](#)

وهو اعظم ما ينشأ به على طاعة ربهم كما في الحديث في السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله وشاب نشأ في عبادة ربه كيف ينشأ في عبادة ربه ان يكون على بينة من ربه - [00:01:39](#)

ان يكون على نور من ربه. ان يكون على هدى من ربه. وهدى الله هو القرآن فاحمد الله تبارك وتعالى هذا اولا ثانيا اشكر الله عز وجل والشكر انما يكون باللسان ويكون كذلك بالعمل - [00:01:58](#)

يعني ان تحفظ تلك النعمة وان تقدرها وان تبقى خائفا ان تزول منك لكن اعلم ان الله لن ينزع منك تلك النعمة وتلك الرحمة الا اذا غيرت ما ما في نفسك. ان الله لا يغير ما بقوم - [00:02:14](#)

حتى يغيروا ما بانفسهم واحفظ هذه النعمة بالاجتهاد في طلب القرآن وبان تجعل كل ما كل فراغ عندك في طلبه. والامر الثاني اتق الله تبارك وتعالى يثبت لك تلك النعمة واعمل - [00:02:32](#)

تعلمت من كتابه لابد ان تعلم ان المجلس الذي يجتمع فيه على ذكر الله واعلى ذكر الله هو كتابه لابد ان تعلم ان هذا المجلس خصه الله تبارك وتعالى برحمة وفضل - [00:02:48](#)

عن الاغر ابي مسلم قال اشهد على ابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي الله عنهما انهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال لا يقعد قوم يذكرون الله - [00:03:06](#)

الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده فانت وانت جالس في هذا المجلس احتسب هذا الاجر ارجو من الله تبارك وتعالى ان تحفك الملائكة وان تغشاك الرحمة وان تنزل عليك السكينة. وان يذكرك الله تبارك وتعالى في من عنده - [00:03:22](#)

الامر الذي ايضا تحتسب به احتسب انك سافرت. فانتهم ولله الحمد من آآ من كل المدن امامنا فاحمد الله ان الله اولا هيا لك الظروف ان تأتي واعان لك صحبة تعينك على الخير - [00:03:46](#)

وهذا لمن يدعوك الى تعلم كتاب الله. فكل هذه نعم لا تتوفر لاکثر الناس واعظم من ذلك ان الله صرف قلبك. لان الله سبحانه وتعالى هو الذي يصرف القلوب. لذلك قال عن القرآن يؤفك عنه من افك - [00:04:04](#)

ربنا كما يهدي للقرآن بعض الناس فانه يصرف اكثر الناس وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين فلا بد ان تعلم هذا الامر ان اجتباء الله كما انه تشريف الا انه مسئولية - [00:04:20](#)

لذلك مثلاً قالت الملائكة يا مريم ان الله اصطفاك وطهرک واصطفاک على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربک جودي وارکعي مع الراكعين. وقال وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباکم. فکل من اجتباه الله او اختصه بامر او من - [00:04:37](#)

الله عليه بفضل لابد ان يستحضر هذا. وان يكون دافعا له على ان يثبت تلك النعمة وان يستزید منها. ولئن شکرتم واذ تأذن ربکم لئن شکرتم لازیدنکم ونسأل الله تبارک وتعالى ان يهدینا لنوره وکتابه. وندعوه بالدعاء الذي کان يدعو به النبی صلی الله علیه وسلم لعبدالله بن عباس. الله - [00:04:57](#)

ثم علمه الکتاب ونعوذ بالله من علم لا ینفع. اللهم رب جبرائیل ورب میکائیل ورب اسرافیل فاطر السماوات والارض عالم والشهادة انت تحکم بین عبادک فیما کانوا فیہ یختلفون. اهدنا لما اختلف فیہ من الحق باذنک. انک تهدي من تشاء - [00:05:23](#)

الى صراط مستقیم جدول هذا الیوم سیکون کالتالي آآ من التاسعة الى العاشرة مقدمة عن طلب القرآن ودوافع الجد فی طلب القرآن. یعنی کیف تنتقل من مجرد شخص محب للقرآن الى شخص - [00:05:43](#)

یکون طلب علم القرآن هو اعظم ما یعیش له. کیف کیف هذا الانتقال؟ کثیر من الناس یحب القرآن. یرید ان یتعلمه لكنه لیس جادا فی طلبه. یعطیه فضول الاوقات فما هی الدوافع التي استحضرها - [00:06:02](#)

حتى تعینني باذن الله على الجد فی طلب القرآن والثبات علیه وتعلم علوم القرآن. لان القرآن ابواب. تعلم القرآن شعب. له اول ولیس له اخر فما هی الدوافع التي تبقى امامي؟ استحضرها حتى اطلب القرآن واثبت علیه رغم العوائق رغم الظروف - [00:06:19](#)

آآ من الساعة العاشرة وعشر دقائق تقريبا الى الساعة الحادية عشرة مفاتيح دراسة سورة من القرآن یعنی اذا اردنا ان ندخل على سورة من القرآن لندرسها ولنطلب ما فیها من العلم والعمل - [00:06:42](#)

فما هی الامور التي ینبغي ان نلاحظها وما هی الامور التي نطلبها؟ لماذا یا شباب هذا العنوان لان الانسان انما يأخذ من القرآن بقدر ما یطلب كما انک تدخل سوقا هذا السوق او مول زي ما المول هذا فی أدوات منزلية وفيه دفاتر واقلام وفيه مثلا آآ - [00:06:58](#)

وفي خضروات وفواكه وملابس هل انت تدخل هذا المول فتأخذ کل ما فیہ؟ لا انما تأخذ بقدر ما تطلب وبقدر ما تملك انت لابد ان یمکن عندک ادوات حتى تستطیع ان تستخرج بها ولابد ان یمکن عندک مطالب. یعنی وانت داخل على السورة تطلب اشياء - [00:07:21](#)

بعینيها تريد ان تأخذها وتلاحظها اه بعد ذلك آآ سیکون عندنا بداية التطبيق لهذه المفاتيح على سورة هود فنبداً بقرائتها آآ ثم بعد ذلك آآ مقدمات السورة یعنی تطبيق هذه المفاتيح على سورة هود - [00:07:42](#)

ثم بعد ذلك صلاة الظهر وراحة تكون یعنی ثلاثین دقيقة. طبعاً ده راحة كبيرة جدا عندي یعنی بعد ذلك ان شاء الله سیکون عندنا آآ بقية المجالس ستكون فی آآ تفسیر السورة واستخراج منها ماء هذه المفاتيح - [00:08:03](#)

التي ارجو ان تكون شاملة باذن الله تبارک وتعالى اذا استطعنا ان نأتي على السورة كاملة فی هذا الیوم فالحمد لله. اذا لم نستطع سنجعل یوما اخر لاني اريد ان تكون هذه السورة دراسة - [00:08:22](#)

الصلاة بحيث تكون مثالا لك وطريقا لك فی طلب غيرها من سور القرآن ونسأل الله تبارک وتعالى ان يهدینا لنوره. ان شاء الله طبعاً هنجعل الاسئلة فی اخر فی اخر الدرس - [00:08:36](#)

نبداً فی آآ اول ما فی الدرس وهو مقدمة عن طلب القرآن الکریم لابد ان تعلم ان الانسان انما یتهیأ للشيء بقدر علمه به ولا یصبر علیه الا بقدر ما یرجوه منه. لذلك ربنا قال وجعلنا منهم ائمة یهدون بامرنا لما صبروا وکانوا بایاتنا - [00:08:51](#)

یوقنون اذا الانسان ما الذي یدعوه لطلب القرآن وما الذي یصبره علیه وما الذي یجعله یطلب الزیادة منه؟ وما الذي یجعله یدخر کل

جهد ووقت في يومه لهذا القرآن يبقى اذا يا شباب قبل ان نسأل عن سؤال كيف لابد ان نسأل عن سؤال لماذا - [00:09:13](#)
لان الانسان لا يصبر على تعلم كيف الا اذا كان يعلم لماذا ولان الصحابة الكرام كانوا يعلمون قدر هذا القرآن وفضل تعلمه واثر الجهل به
في المقابل كان تعلم القرآن هو اعلى ما يطلبون - [00:09:35](#)

فما هي الدوافع اشبه مسلا ما نقول بالمحفزات التي تجعل الانسان يجعل طلب القرآن اعلى ما يعيش له اولا لابد ان تعلم ان الله تبارك
وتعالى خلق السماوات والارض وما بينهما بالحق. وما خلقها الا بالحق - [00:09:55](#)

ذكر الله سبحانه وتعالى دعاء المؤمنين. قال الله عز وجل ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم. ويتفكرون في خلق السماوات والارض. ربنا ما خلقت هذا باطلا - [00:10:14](#)
سبحانك فقنا عذاب النار لانهم يتفكرون اذا ليسوا غافلين الله سبحانه وتعالى يميز بين الغافل الذي تمر عليه الايات ولا يتغير. يعني
تمر عليه الايات ايات الله في الكون ويرى الايات ولا يعتبر بها. ولا يؤثر فيه الوحي. يميز هؤلاء عن الذين يتفكرون في خلق السماوات
والارض - [00:10:34](#)

وكذلك يعتبرون بالقرآن ويتذكرون به فربنا قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات. الايات هي العلامات هي
البراهين هي الدلائل الذين يذكرون الله. اذا هم ليسوا غافلين. يذكرون ليس معناها ذكر اللسان فقط. وانما يبقى مستحضرا يعني ليس
غافلا عن ذكر الله - [00:10:59](#)

وهذا معنى آآ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله. لانهم كانوا غافلين. لان الانسان لا يقع في معصية الا بغفلة وهم
تذكروا الله ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا - [00:11:25](#)

فربنا سبحانه وتعالى قال ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات لاولي الالباب الذين يذكرون الله قياما وقعودا
وعلى جنوبهم ويتفكرون هذا التذكر هو الذي جعلهم يتفكرون في كل ما يمر بهم بخلاف القوم الآخرين. وكأي من اية في السماوات -
[00:11:39](#)

والارض يمرون عليها وهم عنها معرضون. يعني لا تؤثروا لا تؤثر فيهم الايات ولا تغيرهم ولا تحدث فيهم شيئا. بل قد تزيدهم ويزيدون
كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا - [00:12:02](#)

فهم لما نظروا في في هذا الكون قالوا ربنا ما خلقت هذا باطلا وهذا اول ما ينبغي ان يعيه كل انسان انه لم يخلق عبثا ولا باطلا ولا
لعبا ولا لهوا - [00:12:18](#)

افحسبتم انما خلقناكم عبثا وانكم ايننا لا ترجعون فتعالى الله الملك الحق يبقى الله سبحانه وتعالى خلق بالحق فما هو هذا الحق اذا
كان الله سبحانه وتعالى ما خلق الا بالحق - [00:12:33](#)

فما هو هذا الحق؟ قال الله سبحانه وتعالى الذي خلق الموت والحياة ليبلوكم ايكم احسن عملا. فهذا هو الحق الذي خلقنا لابتلاء ايننا
احسن عملا؟ ويكون الناس بعد هذا الابتلاء من احسن الناس عملا او من الاخسرين اعمالا - [00:12:48](#)

فحسن العمل هذا كيف يعلمه الانسان يعني الله سبحانه وتعالى خلقنا ليبتلينا ايننا احسن عملا؟ كيف نتعلم حسن العمل؟ قال الله عز
وجل وهو يذكر قصة ابراهيم في تعليمه لقومه قال - [00:13:08](#)

انني براء مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهدين وفي الاية الاخرى الذي خلقيني فهو يهدين. وسيدنا موسى قال نفس الكلام. ربنا
الذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. اذا الرب الذي خلق هو الرب الذي - [00:13:25](#)

وهذا معنى قول الله وعلى الله قصد السبيل. يعني على الله ان يبين السبيل الموصل اليه تمام؟ طيب كيف ذلك الله سبحانه وتعالى
يصطفي انبياء. ومعنى النبي هو المنبأ. يعني ان الله يوحى اليه. ينبئه - [00:13:44](#)

وربنا تبارك وتعالى يصطفي وهو اعلم حيث يجعل رسالته. فيصطفي الانبياء ويوحى اليهم بهذا الوحي ويأمرهم بالبلاغ والبيان البلاغ
انهم يبلغوا والبيان يكون باقوالهم وافعالهم. كما قال الله سبحانه وتعالى - [00:14:03](#)

كان الناس امة واحدة. فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين وانزل معهم الكتاب وقال في الاية الاخرى في سورة الحديد لقد ارسلنا

وصولنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط وانزلنا الحديد الى اخر - [00:14:21](#)

الايات فهذا الوحي هذا الوحي بالنسبة للمؤمنين ما هو؟ هو القرآن العظيم. قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا قد اعطي من الايات ما مثله امن عليه البشر - [00:14:39](#)

وكان الذي اوتيته وحيا اوحاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة اذا اول امر وانت تطلب القرآن يعني ما الذي يجعلك تعتصم به وتستمسك به وتدخر كل فراغ من وقتك له ما هو - [00:14:58](#)

ان هذا القرآن هو هدى الله. وهو نوره يهدي به الله من اتبع رضوانه. كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور. اذا لن يخرجوا من الظلمات الى النور الا بهذا الكتاب - [00:15:19](#)

يبقى هذا اول امر يا شباب حينما تفتح المصحف حينما تكتب الجدول ما اول ما ياتي في قلبي ان هذا القرآن هو نور الله هو هداه وهو كلام الله. ضع مع - [00:15:37](#)

كل هذا كل اسم او صفة للقرآن. فالقرآن النور المبين وهو البرهان من الله وهو الحق المبين. وهو الكريم والعظيم وهو الكتاب المنير والهدى والبينات والفرقان وهو احسن الحديث وهو كتاب - [00:15:51](#)

عزيز وهو الصراط المستقيم وهو الموعظة وهو حبل الله وهو كذلك البصائر والبينات يبقى انت حينما تفتح هذا المصحف وانت ترى فيه انه هدى الله ونوره وليس مجرد كتاب لورد تأخذ منه ثواب - [00:16:06](#)

سيكون استمساكك به اعظم من من غيرك الامر الثاني يا شباب من الذي انزل القرآن؟ القرآن منزل من الله. لذلك ربنا وهو يعظم القرآن ويبين ما فيه احيانا يذكر اسما للقرآن. النور الهدى البينات الفرقان الموعظة التبصرة. واحيانا - [00:16:24](#)

يذكر نزل من من؟ فيقول مثلا تنزيل من حكيم حميد تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى. فانت اذا علمت ان الذي خلق الارض والسموات العلى بما فيها من الاحكام. هو الذي انزل هذا الكتاب - [00:16:47](#)

تعلم شيئا عن قدر هذا الكتاب. ايضا تنزيل من حكيم حميد من رب العالمين ايضا من الامور العظيمة انك تعلم ان هذا القرآن لم يجعل الله له عوجا وقال وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا - [00:17:02](#)

صدقا في الانباء والوعود وعدلا في الاحكام وقدر الله سبحانه وتعالى ايضا انه متشابه المثاني وانه لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه من الامور العظيمة جدا ايضا في تعلم القرآن ان تعلم لماذا انزله - [00:17:19](#)

لماذا نعلم يا شباب؟ لماذا انزل الله القرآن حتى نتعرض لهذا المطلب؟ فلما ربنا يقول مثلا شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فهذا يدل على اني اطلب من القرآن الهدى واطلب البينات على هذا الهدى وهي براهين الهدى. يعني ربنا لم يعلمنا الحق فقط ولكن علمنا - [00:17:38](#)

هذا الحق وبينات هذا الحق والفرقان بين الحق والباطل. فكما ان الله علمنا الايمان والهدى والتقوى. كذلك بين لنا سبيل المجرمين لنكون على بينة قال الله سبحانه وتعالى وكذلك نفصل الايات ولتستبين سبيل المجرمين. قل تعالى واتل ما حرم ربكم عليكم. واضح؟ قد فصل لكم - [00:18:03](#)

ما حرم عليكم فربنا سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن هدى وبينات وفرقانا. ايضا ربنا وصفه بانه قيم القيم هو الحاكم والحكم والمقوم. لذلك ذكر بعد ما ذكر انه قيم يبشر وينذر - [00:18:26](#)

فهذا هو الكتاب. ايضا هو مهيم. يعني مهيم على ما سبقه من الكتب. كذلك هو موعظة وشفاء لما في الصدور. كل ما في قلب الانسان يعني ما في قلب الانسان يا شباب نوعان من المرض. اما يكون من باب العلم مثل التردد والريب والشك والمريية. واما ان يكون من باب - [00:18:43](#)

الشهوة تمام؟ فربنا سبحانه وتعالى جعل هذا القرآن شفاء لما في الصدور يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين قل بفضل الله وبرحمته فبذلك - [00:19:04](#)

فليفرحوا. فضل الله هو الاسلام ورحمته القرآن. فكل من كان مسلما طالبا للقرآن فليس في هذه الدنيا احسن عمل منه. ما فيش لا

يوجد ليس هناك من هو احسن عملا ممن كان مسلما يطلب القرآن. لماذا؟ لان المسلم الذي يطلب القرآن - [00:19:21](#) هو تجنب الشرك وهو اعظم الظلم وصار على بيئة من ربه. ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. وهذا شباب معنى قول الله او من كان ميتاً فاحييناه وجعلنا له نوراً يمشي به في الناس. فهي احياء الله بالاسلام - [00:19:43](#) كان ميتاً كافراً. طب بعدما احياء الله جعل له نوراً يمشي به في الناس. افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من فويل للقاسية قلوبهم من قلوبهم من ذكر الله - [00:20:03](#)

فاذا حينما تفتح هذا المصحف استحضر لماذا انزله الله مثلاً كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته يتذكر اولو الالباب وكل هذا يبين لي ان هذا القرآن ليس المراد منه فقط ان افتحه وان آا احفظ حروفه دون ان اتعلم ودون ان اعمل - [00:20:18](#) وكذلك ليس المراد منه مجرد اخذ الثواب لأ هو هدى ونور وتبيان وفرقان وشفاء لما في الصدور ايضاً من الامور العظيمة جداً يا شباب وهي عندي من اعلى الدوافع التي تصبرني على طلب القرآن - [00:20:41](#)

هو ان كل علم وعمل وخلق عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو من هذا الكتاب يعني انت حينما تقرأ في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولاً تقرأ ما ذكره الله عنه في القرآن. وانك لعلى خلق عظيم - [00:20:57](#) وما ذكره الله عن صبر النبي صلى الله عليه وسلم وعبادته وايمانه وجهاده. كل هذا هو من القرآن قال الله عز وجل وامر نبيه قل ان ضللت فانما اضل على نفسي - [00:21:16](#)

وان اهتديت فيما يوحي الي ربي هدايتي هذه بوحي الله وربنا قال وكذلك اوحينا اليك روحاً من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان ولكن جعلناه نوراً نهدي به من نشاء من عبادنا. فانت - [00:21:33](#)

حينما تتعلم خلقاً او هدياً عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديه احسن الهدى. اكمله واتمه واصح وانفعه فاعلم ان كل هدى عند هذا النبي الكريم هو بتعليم الله له. لذلك ربنا امتن عليه فقال وعلمك ما لم تكن تعلم - [00:21:53](#)

وكان فضل الله عليك عظيماً هذا المعنى العظيم يا يا شباب هو الذي ذكره عمر في اول كلام له بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدما توفي النبي صلى الله عليه وسلم ساذكر اول قول قيل واعظم ما قيل بعد وفاته في رأي قولان - [00:22:14](#)

الاول قول ابي بكر الصديق رضي الله عنه لما قال ايها الناس من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم تلا قول الله وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان - [00:22:38](#)

مات او قتل انقلبتم على اعقابكم الى اخر الايات اعظم قول بعد هذا القول هو متمم له قول عمر قول عمر رضي الله عنه في اليوم التالي من وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:58](#)

ومن فقه البخاري رحمه الله انه صدر بهذا الحديث كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة شوف هذا الحديث العظيم. يحكيه انس رضي الله عنه انه سمع عمر الغدا حين بايع المسلمون ابا بكر. استوى ابو بكر على المنبر قبل ان يتكلم ابو بكر تشهد عمر - [00:23:14](#)

ثم قال اما بعد فان الله اختار لرسوله الذي عنده على الذي عندكم وهذا كتاب الله هو الذي هدى به رسوله فخذوا به تهتدوا. في رواية اخرى قال عمر كنت ارجو ان يعيish رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا. يدبرنا يعني ان يكون اخرنا - [00:23:35](#)

يعني هو كان يرجو ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم اخرهم موتاً يعني ثم قال شف شف هذا المعنى العظيم فان يك فان يك محمد قد مات فان الله قد جعل بين اظهركم نوراً تهتدون به - [00:24:01](#)

هدى به الله محمداً. شف هذان الاصلان الاول من كان يعبد محمداً فان محمداً قد مات. هذا لا اله الا الله. والامر الثاني ان هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:24:20](#)

احسنوا الهدى وهذا الهدى انما تعلمه النبي صلى الله عليه وسلم من كتاب الله. لذلك ربنا سبحانه وتعالى بين ان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم في تلاوة القرآن وفي تعليم الكتاب والحكمة المراد منها تزكية النفوس - [00:24:34](#)

ربنا قال في دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة زكيهم. التزكية يا شباب فيها معنيان. التطهير والنماء. يعني ان يطهروهم مما لا يرضي الله واعظمه الشرك. والمعاصي والفسوق - [00:24:54](#)

وان ينموا فيهم ان يعلموهم ان يعلمهم اقصد ما في القرآن من الهدى والنور والطاعة والايمان والاخلاص ايضا من الامور العظيمة جدا
يا شباب التي استحضرها وانا اتعلم القرآن فضل تعلم القرآن. ربنا سبحانه وتعالى يا شباب يجعل مجرد الاشتغال بالقرآن هو الفضل -
[00:25:13](#)

لان كثيرا من الناس يعلق استمراره على القرآن بان يصل فيه الى ما يطلب. وهذا من اعظم الاخطاء لم يخطر ببالي قط يا شباب وانا
اطلب كتاب الله اني اذا لم ابلغ فيه منزلة معينة ساترك طلبه. لماذا؟ لان الخير في طلبه - [00:25:38](#)
الخير في ان تبقى تطلب القرآن الى ان تلقى الله ان تكون مشتغلا به. ان ان يمر وقتك فيه لذلك جعل النبي صلى الله عليه وسلم
الفضل في تعلمه قال النبي صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه - [00:25:57](#)
انت اذا تفكرت في هذا الحديث. لماذا خير الناس من تعلم القرآن وعلمه لان لان خير الناس هم الانبياء. وما هي خاصة الانبياء التي
تميزوا بها عن الناس؟ الوحي قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي - [00:26:19](#)

فكل من اعتنى بتعلم هذا الوحي وتعليمه فهو اولى الناس بالانبياء. لان الانبياء ما هو عملهم؟ هو تعلم والوحي وتعليمه وتبليغه. لذلك
ربنا قال ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. اذا خيركم من تعلم - [00:26:36](#)
القرآن وعلمه. لم يقل حفظ وانما قال تعلم لان القرآن يتعلم. وانا كثيرا ما اقول من اعظم الخطأ في تعلم القرآن ان يستبدل لفظ حفظ
القرآن بتعلم القرآن. لان الباء تدخل على المتروك. يعني ما تتركه يذكر بعد الباء. استبدلون الذي هو - [00:26:56](#)
بالذي هو خير فلو ان انسان استبدل حفظ القرآن بتعلم القرآن جعله جعله له بديلاً حصر كل تعلم القرآن في مجرد ان يتلوه من صدره
او ان يحسن به صوته. او ان يقرأه او يكون نفسه طويلاً في الآية. ما هذا - [00:27:16](#)

انما القرآن يتعلم. الرحمن علم القرآن وقال الصحابي الكريم جندب كنا نأتي النبي صلى الله عليه وسلم ونحن فتيان حزاورة فيعلمنا
الايمان قبل ان يعلمنا القرآن اذا النبي صلى الله عليه وسلم جعل الفضل في تعلم القرآن - [00:27:35](#)
انا اتعلم القرآن فما الذي يجعلني اجد في طلبه يعني نحن اتفقنا اننا مجرد الاشتغال بالقرآن هو فضل عظيم لكن لماذا اشتغل بجذ
لماذا استزيد منه؟ لماذا اطلب كل شعب تعليم القرآن لهذا الحديث العظيم - [00:27:54](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة الماهر بالقرآن نلاحظ ان الانسان الذي طلب القرآن قد يقول
يكفي ان اكون مشتغلاً به. فلماذا اجتهد في طلبه؟ لماذا احفظه؟ لماذا اتعلم احكامه وامثاله؟ ولماذا اتعلم - [00:28:15](#)
ولماذا اتعلم ما فيه من الاخلاق ولماذا يكون اتعلم احكام التلاوة؟ قد يكون ليس عنده دافع لكل هذا. فيأتي هذا الحديث العظيم الذي
لا يسوي بين من اجتهد حتى صار ماهراً وبين من يتتعتع في القرآن وان كان له اجران. ومن الاخطاء المشهورة يا شباب ان بعض
الناس يظن ان - [00:28:39](#)

من له اجران اعظم اجرا ممن له اجر وهذا خطأ كبير. ممكن واحد يكون له اجر واحد بمئة ضعف من من من الاجرين صح ولا لا واحد
شغال مدير والتاني مسلاً شغال ساعي ومحاسب - [00:29:02](#)

سعي محاسب بياخذ مثلاً تلات ليرة ده مجموع الاجرين والتاني بياخذ ميت الف ليرة ليس هذا الحديث مدحا لان تتعتع في
القرآن. وانما هو بيان لفضل من يصبر على تعلم القرآن - [00:29:16](#)
قراءتي رغم انه يتتعتع. واضح اذا الماهر بالقرآن لن يصير ماهراً لان هذا القرآن عزيز. والنبي صلى الله عليه وسلم بين انه يتفقت.
وانه يحتاج انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً فتعلم القرآن من صبر على تعلم القرآن حتى يصير ماهراً به - [00:29:33](#)
من كان يعطيه من الوقت والجهد يا شباب فهتم لماذا لماذا الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة بانه لن يصير ماهراً بكتاب الله الا
بقدر ما يعطي. ويجتهد ويدخر وقته. ويتخطى العقبات - [00:29:57](#)

ان يحفظ وينسى ويراجع ويصلي بالسورة فينساها ويثبتها ويتعلم ويجاهد نفسه على العمل ويتعلم الاحكام. فما صار ماهراً مع هذا
الكتاب العزيز الا لصبره ومجاهدة نفسه. فلذلك كان فضله عظيماً - [00:30:15](#)
من الامور العظيمة ايضا او الدوافع لان يكون طلب القرآن اعظم ما تعيش له بعد اداء الفرائض. ما هو ان النبي صلى الله عليه وسلم

كان يدعو بآبناء الاسلام بتعلم القرآن - 00:30:34

احنا اتفقنا يا شباب ان المسلم يتعلم من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء. من اخص الامور بماذا كان يدعو فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم لما صنع له عبدالله بن عباس شيئا يعني وضع له ماء الوضوء. الماء اللي بيتوضأ به يعني - 00:30:53

فدعا له اللهم علمه الكتاب. هذا يدل على اكثر من امر الامر الاول حب رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير لآبناء للمسلمين. الامر الثاني ان اخص ما يحتاجه الشاب المسلم هو علم كتاب الله - 00:31:11

لذلك قال اللهم علمه الكتاب لماذا؟ لان من تعلم الكتاب يكون على بينة. على هدى على نور على بصيرة. يعرف ماذا عليه وكيف يفعل وكيف يتصرف ويكون مصبوغا بصيغة الله - 00:31:33

فحينما دعا له اللهم علمه الكتاب هذا يدل ان هذا اخص ما يحتاجه اللهم علمه الكتاب. ثالثا من فوائد هذا الحديث ان هذا من اخص الدعاء واتمه واكمل. فوانت تدعو لنفسك قل اللهم علمني الكتاب - 00:31:47

لذلك ربنا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ولا تعجل بالقرآن من قبل ان يلقى اليك وحيه ثم قال وقل رب زدني علما في نفس السورة التي نهى الله نبيه ان يمد عينيه الى ما متع به الناس من زهرة الدنيا. قال له وقل رب زدني علما. لذلك - 00:32:05

النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم الصحابة كيف ينظرون الى تعلم آية من القرآن كثير من الناس يا شباب صار يزهد في القرآن يعني لا يقدر قدر ان تتعلم آية او تتلو آية - 00:32:30

النبي صلى الله عليه وسلم كما في صحيح مسلم في حديث عقبة بن عامر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن بالصفة كان مكان في المسجد ينزل فيه الناس اللي ما عندهاش سكن لحد ما يجدون سكنا - 00:32:45

فقال النبي صلى الله عليه وسلم اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي منها بطحان العقيق اسواق هي اقرب الاسواق لمكة كان بيتباع فيها الياه؟ النوق الجمال يعني - 00:33:02

اياكم يحب ان يغدو الى بطحان او العقيق فيأتي منها بناقتين كوماوين. يعني النقل الكوماويين اللي هي عظيمة السنة السلام اللي هو في ظهر الناقة تمام ودي كانت خير المال عند العرب. فيضرب لهم مثلا - 00:33:16

اياكم يحب ان يغدو الى العقيقة او بطحان فيأتي منها بناقتين كوماوين من غير اثم ولا قطيعة رحم قالوا كلنا نرجو ذلك. كلنا كلنا نحب ذلك. قال افلا يغدو احدكم الى المسجد - 00:33:33

في علم فيعلم آية او يقرأ آية خير يقرأ آية خير له من ناقة وايتين خير له خير له من ناقتين ومن اعدادهن من الابل. قال بعض العلماء ان ليس المراد هنا تحديد ان الاية اجرها مثل الناقة. لا هو تقريب. لذلك قال ومن اعدادهن من الابل. لانه في الواقع يا شباب - 00:33:49

آية واحدة خير من الدنيا وزينتها. ليه؟ لان تعلم الاية هو الباقي فشوف كيف النبي صلى الله عليه وسلم علمهم ان يقدرؤا قدر تعلم آية او قراءة آية. فانت حينما انت احيانا - 00:34:13

واحد يقول يا شباب يعني انا مثلا ساسافر واتعب بعضكم شيء من جاي من مسافة الف كيلو مثلا ويقول انا اسافر واتعب عشان مثلا يوم لأ مش عشان يوم عشان آية واحدة - 00:34:30

تسافر وتتعب. يبقى النبي صلى الله عليه وسلم يعلمك كيف ترى تعلم آية. ليه يا شباب؟ لانه كلما عظم الامر كلما ادخرت له من وقتك وجهدك وكلما خشيت ان يذهب منك - 00:34:44

لذلك قال سفيان بن عيينة في قول الله تبارك وتعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم. لا تمدن عينيك الى ما تمتعنا به ازواجا منهم قال ينبغي فسر به حديث ليس منا من لم يستغني بالقرآن - 00:35:00

الاستغناء بالقرآن ان ترى نفسك غنيا به وكان بعض العلماء يقول من اعطي القرآن فرأى ان احدا احسن عطاء منه فقد عظم صغيرا وصغر عظيما يبقى شف كيف انا هذه المقدمات يا شباب هي التي تجعلك اولاً تقدر نعمة هداية الله لك للقرآن - 00:35:19

ثانياً تجعلك تظن بوقتك ان يضيع في غيره. ثالثاً تحاول ان تحفظ تلك النعمة حتى لا تزول منك. يبقى اذا كيف ترى القرآن. كيف ترى

تعلمه؟ كيف هذا هو الذي يجعلك تصبر عليه - 00:35:42

عندنا حديث اخر عظيم جدا يا شباب هذا الحديث اذا تفطنت للفظه ستعلم ان خير ما يطلب هو كتاب الله. كيف قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنتين - 00:35:59

رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل وانا النهار. وفي رواية رجل كان يقوم آآ بالقرآن وجاره سمعه والحديث في الصحيحين ايضا يعني كل هذا كل هذه الروايات في البخاري او في البخاري ومسلم - 00:36:13

فسمعه جاره فقال يا ليت لي يا ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فاعمل مثل ما يعمل فلان. اذا ليس المراد فقط ان تؤتى القرآن. وانما ان تحسن العمل به. لان ايتاء القرآن هو ابتلاء - 00:36:30

ربنا يبتليكم لينظر ماذا تفعل لذلك ان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين يبقى المراد من هذا الكتاب هو ان تأخذه بقوة - 00:36:47

والاخذ بالقوة فيه عزم على العمل به وعزم على شكر تلك النعمة. لذلك ربنا قال لموسى عليه السلام لما موسى اراد ان يرى ربه فالمهم اخذته لما ربنا تجلى للجبل وآآ يعني جعله دكا وخر موسى صعقا. فربنا قال يا موسى اني - 00:37:02

على الناس برسالاتي وبكلامي. فخذ ما اتيتك وكن من الشاكرين فالجد في الاخذ والشكر عليه فمن الامور العظيمة جدا يا شباب التي آآ يعني يدعو الانسان بها ان يجعله الله تبارك وتعالى اخذا هذا القرآن - 00:37:24

انا بحقه وحقه ان تعمل به. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع. وقال في حديث اخر والقرآن حجة لك او عليك - 00:37:45

آآ من الامور العظيمة شباب ايضا. واحنا نتكلم بقى عن اخذ القرآن. يعني الان تكلمنا عن الدوافع. دوافع تعلم القرآن والصبر عليه وطلب الازدياد منه الان نتكلم عن شعب تعلم القرآن - 00:37:59

الشعبة الاولى شباب هي تلاوته. وان تتعلم احكام التلاوة ومن ذلك ايضا ان تتعلم كيف نزل القرآن والمكي والمدني وكيف جمع وكيف رتب وكيف نقل وآآ القراءات والنسخ كل هذا - 00:38:14

الشباب يدخل في علوم القرآن من الامور العظيمة جدا في القرآن الايمان به والتمسك به والاعتصام به واتباعه والاستقامة عليه والايمان بانبائه وتصديقها والتحاكم والاستجابة اليه وعقل امثاله. والاعتبار بقصصه والتخلق باخلاقه. وكذلك مدارسته وحفظه وتعاهده والمهارة به - 00:38:29

الصوت به والصلاة به وتعلم تفسيره والاستغناء به والدعوة اليه وبيان منزلته ونشره. كل ما يخص القرآن من العلم او البذل والنشر والتعليم فهو يدخل في تعلم واخذ القرآن القرآن ذكر الله سبحانه وتعالى له اثارا على المؤمن. وده جانب مهم جدا يا شباب -

00:38:53

فيما تلاحظه وانت تطلب القرآن لترى نفسك هل انت ينطبق عليك هذه هذه الاثار ام لا يعني ربنا سبحانه وتعالى يا شباب لما تكلم عن القرآن يا ريت يعني تركز في هذه النقطة تحديدا - 00:39:19

ربنا ذكر ان القرآن هذا نور وهدى لكن قيد انه للمتقين هدى للمتقين. تمام انما تنذر الذين يخشون ربهم. اذا هذا القرآن هدى لصنف من الناس طيب اثار هذا القرآن على اولئك انه تطمئن به القلوب - 00:39:34

وانهم آآ تخشع به قلوبهم لذكر الله الى غير ذلك خلونا نقف مع هذه الاية يا شباب. قال الله عز وجل افمن شرح الله صدره للاسلام فهو على نور من ربه - 00:39:53

فويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله اولئك في ضلال مبين ربنا بين ان من الناس من يقسو قلبه بسبب ذكر الله. يعني لما تتلى عليه ايات الله يقسو قلبه. كما قال الله سبحانه وتعالى - 00:40:07

قل هو للذين امنوا هدى وشفاء والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى. وقال ولا يزيد الظالمين الا خسارا. وفي اخر سورة التوبة فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا فزادتهم ايمانا - 00:40:23

اه وفزتهم ايماناً وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجسا الى رجسهم. وماتوا وهم كافرون فربنا لما بين ان من الناس من يقسو قلبه من ذكر الله بين ان هذا بسبب فساد قلبه. اما ذكر الله فله اثر عظيم على قلب المؤمن. لذلك قال بعدها الله نزل احسن الحديث - [00:40:38](#)

في كتابا متشابهها مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله. تمام ذلك هدى الله ما هو؟ الامران القرآن واثر الله بهذا القرآن. اذا الذي يخشع قلبه حينما يسمع اية هذا من هدى الله. فليس هدى الله - [00:41:01](#) محصورا في القرآن نفسه. وانما في اثره عليك يعني مثلا يا شباب ربنا لما ذكر القسيسين والرهبان في سورة المائدة قال آ لا تجن اشد الناس عداوة الى اخر الاية. ثم قال ذلك وهذا التعليل يعني. ذلك بان منهم قسيسين ورهبانا. وان - [00:41:24](#) لا يستكبرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من الدمع مما عرفوا من الحق وذكر الله اثر القرآن عليهم كما مثلا قال ابن عباس كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل يدارسه - [00:41:44](#) القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. يعني هو في الاصل النبي صلى الله عليه وسلم جواد في الخير. لا يتردد. والريح المرسلة فيها التعميم وفيها الانتشار وفيها السرعة. فكان يبادر - [00:42:06](#) فلما نزل عليه القرآن فلما كان يدارسه جبريل القرآن كان اكثر جودا بالخير. تمام ايضا يا شباب ربنا سبحانه وتعالى ذكر اثر هذا القرآن مثلا على ابي بكر الصديق رضي الله عنه. لما قال ولا يأتيك اولى الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولو - [00:42:26](#) القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ فقال ابو بكر بلى احب ان يغفر الله لي. ورجع آ بالنفقة الى مسطح. وايضا عمر بن الخطاب في الحديث الذي تكلمنا عنه كثيرا - [00:42:45](#) لما آ سبقوا عيينة بن حصن وهم ان هم به عمر رضي الله عنه ثم ذكره آ كذلك الحر بن قيس الفزاري لما ذكره وقال يا يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. وآ قال - [00:42:59](#) ابن عباس رضي الله عنه فوالله ما جاوزها عمر حين تلاها. وكان عمر وقافا عند كتاب الله اذا يا شباب من الامور التي ينبغي ان لاحظها في نفسي. احنا تكلمنا عن الدوافع. الان ما هي الامور التي لاحظها في نفسي - [00:43:19](#) اطلب القرآن اثر هذا القرآن على تصرفاته هل اشعر ان نفسي تزكو بهذا الكتاب هل اشعر ان معصية كنت افعلها؟ فبسبب اية تركتها هل ارى ان طاعة كنت اكسل عنها فبسبب اية - [00:43:36](#) تحفزت لها هل كان عندي شيء مرض في قلبي معين كبر اعجاب بالنفس فلما قرأت اية في التواضع آ تخلقت بهذا الخلق. اذا يا شباب من المعايير التي اقيم بها نفسي - [00:43:56](#) اثر القرآن علي. شفت كلمة كان وقافا عند كتاب الله. يعني انه ان كتاب الله له سلطان عليه. يتحرك به. وهذا معنى يمشي به في الناس. بخلاف ايه يا شباب - [00:44:12](#) من انسلخ منها صح ولا لا؟ يبقى تصور هنا عندنا صنفان الاول وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. فهو لا يمشي الا به لذلك ربنا قال والذين يمسكون بالكتاب - [00:44:26](#) واقاموا الصلاة. شفت هذا المعنى العظيم؟ يعني يمسكون يعني هو مسك لا لا يتركه. فكلما فعل شيئا يفعله بهذا الكتاب به لانذركم به صح كده ولا لا يا شباب؟ شف هذا المعنى العظيم والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة هذا هو الاصل - [00:44:43](#) يبقى ده الصنف الاول. طب الصنف الثاني وائل عليهم نبأ الذي اتيناه اياتنا من سلخ منها انسلخ يبقى اذا اتبع هواه طب اول من سلخ منها فاتبعه الشيطان. اتبعه يعني لحقه زي فاتبعوهم مشرقين. متى - [00:45:03](#) اتبعه الشيطان لما انسلخ منها. ومن يعيش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا فهو له قرين. يبقى اذا كانت ايات الله له صيانة وحماية وحصنا اول من سلخ منها خلاص اتباع الشيطان فكان من الغاويين. ولو شئنا لرفعناه بها. لان الايات حقها ان ترفع. يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم - [00:45:22](#) درجات ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه. فمثله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث. او تتركه يلهث. تصور شخص كان حقه ان يرفع

لانه اعطي اعلى ما يرفع به. هو القرآن - 00:45:43

اعلى ما يرفع به الانسان هو كتاب الله لكن لما انسلخ منها لم ينفعه بشيء بل شبهه الله تبارك وتعالى بالكلب في اسوأ حالاته. وهو يلهث. فنعود بالله من علم لا ينفع. اذا يا شباب كانت هذه المقدمة - 00:46:01

الغرض منها ان تعلم قدر هذا الكتاب وان تعلم نعمة الله عليك ان جعلك ممن يطلبون هذا الكتاب وان تعلم نعمة الله ان هيا لك الظروف ان تتعلم هذا الكتاب - 00:46:18

وان تعلم نعمة الله ان جعل لك صحبة تطلب معك هذا الكتاب. وان هيا لك من يعلمك ومن يشجعك ومن يصبرك فما الذي بقي الذي بقي ان تقدر تلك النعمة وان تشكرها وان تحفظها وان تثبت عليها وان تبثها في المسلمين. وهذا من شكر نعمة الله - 00:46:34
انك كما رأيت هذا الكتاب شفتهم الجن لما سمعوا القرآن ولوا الى قومهم منذرين. قالوا يا قومنا انا سمعنا كتابا انزل من بعد موسى لان اي انسان يا شباب يعني انا اقول ان خيركم من تعلم القرآن وعلمه - 00:46:56
اذا كان تعلم القرآن بحق فلا يسعه الا ان يعلمه. ليه يا شباب لانه سيرى ان هذا خير ما يتعلم. وهو يحب لاخوانه الخير. فكلما جلس مع احد سيجد انه لابد ان يوصيه بهذا القرآن. ليه؟ لانه يقدره قدره - 00:47:11

ايضا تعلمت آآ كيف تصبر عليه. وانك لا تطلب فقط ان تبقى مشغلا به وان كان في ذلك خير لكن اريد ان اكون ماهرا بالقرآن. الماهر بالقرآن مع السفارة. والنبي صلى الله عليه وسلم طلب منا ان نسأل الله معالي الامور - 00:47:31
واضح يا شباب؟ ايضا من الامور العظيمة جدا انك تعلمت جوانب طلب القرآن. منها علم القرآن الخاص بنزول القرآن وبجمعه رسم المصحف وبالمكي والمدني والقراءات والنسخ واعراب القرآن كل هذا. تمام؟ والامر الثاني الجانب الايماني اللي هو الايمان به هو التمسك - 00:47:49

كذا وكذلك تلاوة تلاوته وحفظه وتعاهده. وانا اقول يا شباب بكل بكل صراحة اذا كنت تريد ان تغير نفسك في اشياء كثيرة وتريد ان تضيف الى برنامجك اليومي عملا عظيما يحدث بركة وتغييرا في حياتك كلها. فلن تجد اعظم من المهارة بالقرآن. لا اقول طلب القرآن - 00:48:09

فقط لا ان تطلب ان تكون من المهرة بكتاب الله. ليه لان المهارة بكتاب الله هي التي تجعلك تظن بكل وقتك له يعني لو انك مثلا تريد فقط ان تجعل جزءا من يومك للقرآن. فهذا يجعلك يعني لو انت قعدت مثلا - 00:48:35
ربع ساعة تقرأ كويس ممكن بقى تفتح الفيسبوك بعدها ساعة واثنين واليوتيوب ليه؟ لانك هدفك قليل. عارفين يا شباب ما معنى انما الاعمال بالنيات يعني قدر العمل يكون بقدر النية - 00:48:56
انت ناوي من المجلس ده انك تاخذ ثواب فقط خلاص وبالتالي انت قاعد لا تهتم بفوائد ولا تهتم بتركيز. ولا تنوي ان تدرس هذا الكلام بقدر ما نويت بقدر ما بذلت - 00:49:11

فانما الاعمال بالنيات كلما اتسعت النية اتسع العمل. واضح فاذا كان الانسان يطلب ان يكون ماهرا بالقرآن والمهارة بالقرآن تتطلب جهدا ووقتا فسيضن بوقته. وانا دائما اقول يا شباب من اراد من اراد ان ان يغير نفسه فلا بد ان يملأ فراغه. لان الفراغ هو سبب المشكلات - 00:49:25

وسبب المعاصي واضح كده؟ لذلك ربنا قال فاذا فرغت فانصب لان الفراغ النبي صلى الله عليه وسلم بين ان اكثر الناس او كثير من الناس مغبون فيه تمام؟ نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ. ليه؟ مغبون هو الخاسر. الذي يبيع شيئا ثمينا بثمن - 00:49:50

انت كلما كنت تطلب المهارة بالقرآن فستظن بوقتك لان المهارة بالقرآن طريق له اول وليس له اخر. واضح دائما وقل رب زدني علما. فمثلا انت قلت انا ساجعل للقرآن ساعة. هتقول لأ ساعة ما ينفعش - 00:50:12
فكلما مسلا انت راكب في المواصلات كنت بتقضيها مسلا في انك ترغي مع صاحبك. تقعدوا تحكوا مع بعض قصص حياتكم. تمام؟ والمواقف اللي حصلت لكم. فخلاص لأ انت وراك المشغول لا يشغل يا شباب - 00:50:30

يعني لما الانسان يكون عنده عمل معين مركز فيه ده بيخليه ما يفكرش في غيره. واضح كده؟ زي بالضبط آآ في آآ قول آآ عائشة للنبي صلى الله عليه وسلم في قول الله لما قال يحشر الناس حفاة عراة غرلا يعني غير مختونين - [00:50:43](#)

وقالت عائشة يا رسول الله الرجال والنساء ينظر بعضهم الى بعض قال الامر اشد من ان يهتمهم ذلك ابن عباس لما كان يتكلم عن هذا المعنى قال لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه - [00:51:01](#)

فما الذي يغنيك فتعلم القرآن يغنيك عن اضاءة الوقت. الوقت ليس عبء تتخلص منه. هو فرصة تغتنم يعني في واحد يقول لي ايه انا عايز اضيع وقت في الصيام. يفضل نايم طول النهار يقول عشان اصلي صيامي. تسلي صيامك من النوم. فاهم؟ ينام طول النهار ويسهر طول الليل على الايه؟ الفوزير والف ايه ده - [00:51:19](#)

الليلة والحاجات دي فاذا يا شباب كلما اتسع اتسعت نيتك في تعلم القرآن ان تريد ان تكون ماهرا به ده يدل ده هينعكس عليك صح؟ ايه هو بقى؟ انك ستستزيد منه. فكلما استزدت ستملاً هذه الفراغات. بعدين مش هيبقى ما عندكش وقت - [00:51:37](#)

اصلاً تبص في في يوتيوب وتتابع خناقة بين اثنين نشطاء لا لأ ما عندكش وقت. ليه؟ لانك عندك ما يغنيك. وهذا من معنى ليس منا من لم يستغن بالقرآن. يستغني ان يكون القرآن شاغلا له - [00:51:56](#)

واضح؟ هو اكثر شغله. لذلك ربنا قال ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة تمام؟ وانفقوا مما رزقناهم يرجون تجارة ايه؟ لن تبور. ليوفيههم اجورهم ويزيدهم من فضله. هذه التجارة التي لا تبور. يبقى دي كل الامور دي - [00:52:12](#)

شباب تجعلك تحفظ وقتك لتعلم كتاب الله وان شاء الله سيأتي في في الدرس تاخذوا راحة بس خمس دقائق يعني هرفق بكم النهاردة بين كل يعني ساعتين او ساعة ونص خمس دقائق - [00:52:29](#)

آآ بعد ان شاء الله في في المحاضرة القادمة شباب من هذا اليوم اه هنتكلم فيه عن اه الامور التي تطلبها عند دراسة سورة من سور القرآن بارك الله فيكم ونسأل الله تبارك وتعالى ان يهدينا واياكم لنوره - [00:52:43](#)

السلام عليكم ورحمة الله - [00:52:58](#)